وقال أبو عبيد في حديث إبراهيم حكم
اليتيم كما تحكم ولدك وحدثنا
علي قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا
ابن مهدي عن سفين عن منصور عن إبراهيم
قوله حكمه يقول امنعه من الفساد
وأصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه
من الفساد وكل من منعته من شيء
فقد حكمته وأحكمته لغتان
وقال جرير
أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم إني أخاف عليكم
أن أغضبا
يقول امنعوهم من التعرض لي ويروى أن
حكمة الدابة إنما سميت لهذا المعنى
لأنها تمنع الدابة من كثير من الجماح
وقال أبو عبيد في حديث
إبراهيم قال يكره الشرب من ثلمة
الإناء ومن عروته قال ويقال
إنها كفل الشيطان وحدثنا علي
قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا علي
ابن عاصم عن حصين عن إبراهيم قال
أبو عمرو والكسائي الكفل

أصله المركب وهو أن يدار الكساء
حول سنام البعير ثم يركب فيقال
منه أكفلت البعير فإذا أراد إبراهيم أن
العروة والثلمة مركب للشيطان
كما أن الكفل مركب للناس ومن
هذا حديث يروى مرفوعا في
العاقد شعره في الصلاة إنه كفل
الشيطان وحدثنا علي قال حدثنا
أبو عبيد قال حدثنا الواقدي عن
ابن جريج عن المقبري عن أبيه عن أبي
رافع عن النبي صلى الله عليه وآله الكفل
أيضا في غير هذا الموضع هو
الذي لا يقدر على ركوب الدواب ولا
الذي قول عند الله إلا من هذا الشر من الأول
وحدثنا علي قال حدثنا أبو عبيد قال
حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب
قال بلغني عن ابن مسعود وذكر فتنة
فقال إني كأني فيها كالكفل أحدما
أعرف وتارك ما أنكر يقول كالرجل
الذي لا يقدر على الركوب ولا النهوض
في شيء فهو لازم بيته وجمع الكفل أكفال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)